

تفسير البغوي

إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادُ أَمْثَالِكُمْ ^ط فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

(إن الذين تدعون من دون الله) يعني الأصنام ، (عباد أمثالكم) يريد أنها مملوكة

أمثالكم . وقيل : أمثالكم في التسخير ، أي : أنهم مسخرون مذللون لما أريد منهم . قال

مقاتل : قوله " عباد أمثالكم " أراد به الملائكة ، والخطاب مع قوم كانوا يعبدون الملائكة

. والأول أصح . (فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين) أنها آلهة ، قال ابن عباس

: فاعبدوهم ، هل يشيرونكم أو يجاوزونكم إن كنتم صادقين أن لكم عندها منفعة؟ ثم بين

عجزهم فقال :